Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولداً.

فيقال لهم: ماذا تبغون؟

قالوا: عطشنا ياربنا فاسقينا..

قال: فيشار إليهم ألا ترون؟، فيحشرون إلى جهنم كأنها السراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون فى النار.

حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التى رأوه عليها (أى فى صورة أقل مما كانوا يعلمون أنه عليها أى تظهر لهم صورة مخالفة لصفات الله من الكمال وعدم التجسيم).

قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد.

قالوا: يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم (يطلبون من ربهم لا من الصورة أن يصرف عنهم هذه الشدة، فقد لزموا طاعته فى الدنيا وفارقوا المشركين وكانوا فى أشد الحاجة إليهم).

فيقول (أى الصورة). أنا ربكم «فيقولون: نعوذ بالله منك، لا نشرك بالله شيئا (مرتين أو ثلاثا) حتى إن بعضهم ليكاد ينقلب (يرجع عن الصواب لشدة الهول).

فيقول: هل بينكم وبينه علامة فتعرفونه بها؟

فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق (قال ابن عباس وآخرون المراد شدة الهول)، فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء (كان يسجد نفاقاً) إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة، فكلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رءوسهم، وقد تحول فى صورته التى رأوه فيها أول مرة (لعله ظهر لهم على حقيقته دون تمثيل أو تشابه أول الحشر) فقال (فى المرة الأخرى): أنا ربكم، فيقولون إنك ربنا، ثم يقرب الجسر (الصراط) على جهنم وتحل الشفاعة (يؤذن بها)، قيل يا رسول الله: وما الجسر؟.